القابلية للاستهواء
لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة

إعداد

أ.د/ محمد السيد عبدالرحمن

أستاذ الصحة النفسية والعميد الاسبق

لكلية التربية جامعة الزقازيق

د/ أيمن سالم عبد الله

أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة

أ/ سامية سمير السيد أحمد الشيخ

باحثة دكتوراه بقسم التربية

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

القابلية للاستهواء لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة*

أ.د/ محمد السيد عبدالرحمن ود/ أيمن سالم عبد الله
وأ/ سامية سمير السيد أحمد الشيخ

المستخلص:

تعد القابلية للاستهواء سببا رئيسا لظهور العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية لدى المعاقين فكريا، كما أن القابلية للاستهواء نفسها قد تكون نتيجة للعديد من العوامل والأسباب منها على سبيل المثال سوء المعاملة الوالدية، أو شعوره بالإحباط نتيجة فشلة المستمر في أداء المهام الموكلة إليه، وعدم قدرته على إرضاء من حوله نتيجة عجزه وضعف قدراته مقارنة بالمهام المطلوبة منه، كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن القابلية للاستهواء لدى المعاقين فكريا لا تأثير للنوع الاجتماعي (الجنس ذكر أو انثى) على مستويات القابلية للاستهواء، أي أن الذكور والاناث من المعاقين فكريا لديهم نفس المستويات المرتفعة من القابلية للاستهواء، وتفسر الباحثة ذلك بأن عينة الدراسة من المعاقين عقلياً، والمحك الرئيس للفروق بينها إنما يرجع إلي معدل الذكاء بالدرجة الأولي؛ حيث إن درجة انخفاض معدل الذكاء هي التي تحدد درجة تأثر المعاق عقليا بالأخرين وتأثيرهم فيه، ثم يأتي بعد ذلك دور العوامل الأخرى كالعمر، والسمات الشخصية، ومستوي التعليم، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتنشئة الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية وما تمارسه الأسرة والمدرسة من أساليب رعاية المعاقين عقلياً، والتي لا تفرق بين الذكر والأنثى، إذ أن احتياجات المعاقين عقلياً لا تختلف باختلاف الجنس، وإنما باختلاف فئاتهم ومستوياتهم العقلية.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء– الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

Susceptibility to temptation in children with mild intellectual disability

Abstract:

The susceptibility to temptation is a major cause of the emergence of many behavioral problems and disorders among the mentally disabled. The susceptibility to temptation itself may be the result of many factors and causes, including, for example, parental abuse, or a feeling of frustration as a result of his continuous failure to perform the tasks assigned to him, and his inability to satisfy those around him as a result of his inability and weak abilities compared to the tasks required of him. The results of many studies have also indicated that the susceptibility to temptation among the mentally disabled has no effect on the levels of susceptibility to temptation, meaning that males and females among the mentally disabled have the same high levels of susceptibility to temptation. The researcher explains that the study sample is of the mentally disabled, and the main criterion for the differences between them is due to the intelligence quotient in the first place; The degree of low IQ is what determines the degree to which the mentally disabled person is affected by others and their influence on him. Then comes the role of other factors such as age, personal characteristics, level of education, social, economic and cultural levels, social upbringing, parental treatment methods and the methods practiced by the family and school in caring for the mentally disabled, which do not differentiate between males and females, as the needs of the mentally disabled do not differ according to gender, but rather according to their categories and mental levels.

Keywords: Susceptibility to temptation - children with mild intellectual disability

المقدمة:

تمثل فئة الإعاقة العقلية إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تشير إلي أداء عقلي عام أقل من المتوسط، ويصاحبه قصور في السلوك التكيفي، وتتضح آثار ذلك في انخفاض المهارات المفاهيمية: (كاللغة، ومعرفة القراءة والكتابة،...)، وانخفاض المهارات الاجتماعية مثل: (المهارات الشخصية، ، وحل المشكلات الاجتماعية، وتجنب الوقوع ضحية،....)، وكذا المهارات العملية وتتمثل في: (أنشطة الحياة اليومية، ومهارات العناية الشخصية،...) (Laura&Sardinia-prager, 2015, 9).

ولا ريب أن هذا كله يؤثر سلبا علي التوافق النفسي للمعاق عقليا، وعلاقاته الاجتماعية وأنشطته البيئية؛ مما يحول دون مشاركته مشاركة فعالة في المجتمع تتساوي مع مشاركة الآخرين، فالأمر إذن لا يقتصر علي وجود الإعاقة العقلية فحسب، بل علي تبعاتها، ومن أخطر تبعات الإعاقة العقلية: تحول الفرد ليصبح أداة طيعة في يد الآخرين الذين ينبذونه مرة، ويشفقون عليه تارة أخري، ولا يستطيع إلا أن يلبي مطالبهم وينصاع لأوامرهم، ويسلم ذاته لهم، وهو ما يطلق عليه القابلية للاستهواء.

وتشير القابلية للاستهواء إلي استعداد الشخص لتقبل فكرة، مع عدم وجود الأسباب الكافية لتقبلها (عبد العزيز القوصي، ١٩٩٣: ١٧٠-١٧٩). وقد أشارت بعض الدراسات منها: دراسة: هينري وجعجونسون (hennery& gudjonsson, 2007)، ودراسة: سوندينا وآخرين (Sondenaa, et al., 2010)، ودراسة: لندن وآخرين (London, et al., 2013) إلي أن المعاقين عقليا أكثر قابلية للاستهواء من أقرانهم العاديين، ويسهل التأثير عليهم واستغلالهم، وتختلف قابليتهم للاستهواء باختلاف معدل ذكائهم، وعمرهم الزمني والعقلي، وكذلك باختلاف قدرة الفرد علي التواصل، ومدي قوة ذاكرته، وخصائصه الشخصية، وحالته الجسدية والنفسية.

وتعد القابلية للاستهواء خاصية من الخصائص النفسية والاجتماعية لدي المعاقين عقليا، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، ومنها: دراسة مايلن وآخرين (Milne,et al, 2002) والتي هدفت إلي التحقق من القابلية للاستهواء لدي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمقارنة بينهم وبين أقرانهم من الأسوياء، واستخدمت الدراسة مقياس "ججونسون" للقابلية للاستهواء (Gudjonson suggestibility scale GSS)، وأجريت علي عينة قوامها ٤٧ شخصا (٣٤رجة ، و١٣ امرأة) من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٩-٥٩) عاما، في حين تكونت العينة الأخرى من٣٨ شخص (١٣ رجلا، و٢٥ امرأة) من الأسوياء، وتراوحت أعمارهم بين (١٩-٥٩) عاما، وتوصلت الدراسة إلي أن المشاركين ذوي الإعاقة العقلية كانوا أكثر قابلية للاستهواء من أقرانهم العاديين، وذلك بسبب قبولهم للأسئلة المضللة وقدراتهم المحدودة، بالنسبة

للدرجة الكلية للمقياس، أما بالنسبة لأبعاد المقياس فقد وجد ارتفاع معدل درجات ذوي الإعاقة العقلية على البعد الأول لمقياس القابلية للاستهواء، وهو: (مدي التقبل والخضوع للأسئلة المضللة) مقارنة بالعاديين، ولم يكن هناك فرق واضح بينهما في درجات البعد الثاني في مقياس القابلية للاستهواء، وهو: (تغيير الإجابات بعد ردود الفعل السلبية)، ويرجع ذلك إلي أنه عندما تم تضليلهم، حاول الأشخاص ذوو الإعاقة العقلية التعامل مع ردود الفعل بواسطة تكرار الاستجابة التي قدموها في البداية ببساطة، كما وجدت علاقة عكسية بين معدلات القابلية للاستهواء والاستدعاء (استرجاع المعلومات)، كما أن المشاركين ذوي الإعاقة العقلية الذين تم تضليلهم بالأسئلة في شكل بديلين خاطئين، كانوا أكثر عرضة لاختيار البديل الأخير؛ مما يؤكد أن البالغين ذوي الإعاقة العقلية لديهم صعوبة في تنكر اختيارات الإجابة.

وأيدت دراسة بيل (Beail, 2002) ضعف الاستدعاء الفوري والمتأخر لدي ذوي الإعاقة العقلية، وقابليتهم المرتفعة للاستهواء، وتغيير إجاباتهم بعد ردود الفعل السلبية، حيث اشتملت تلك الدراسة على استطلاع وعرض لنتائج الدراسات الأخرى.

١- مفهوم الاعاقة الفكرية:

تعد الاعاقة الفكرية اضطراب يبدأ خلال مراحل النمو يشمل كلا من عجز الوظائف العقلية والتكيفية في المجالات المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية (American Psychiatric Association, 2013, 33).

وتشير الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية للإعاقة العقلية على أنه إعاقة تتسم بقيود كبيرة في كلا من الأداء العقلي الذي يشير إلى القدرة العقلية العامة، مثل التعلم والتفكير، وحل المشكلات، وهكذا. والسلوك التوافقي الذي يشير إلى مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية التي يتم تعلمها والتي يقوم بها الأفراد في حياتهم اليومية. وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨ عاما (The American Association on Intellectual and Developmental Disabilities, 2016).

وقد كان يطلق سابقا على الاعاقة الفكرية مسمي التخلف العقلي Mental Retardation، إلا أن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية قد قام بتغير المسمى إلى الاعاقة الفكرية في الإصدار الخامس لعام ٢٠١٣، وقد كانت معايير التشخيص للإعاقة العقلية تتطلب أن تكون نتيجة الفرد أدنى أو أعلي (٥) في الانحرافات المعيارية لمعدل ذكائه المتوقع بالمقارنة مع من في نفس السن على اختبار الذكاء المعياري ٧٠ أي من ٦٥ إلى ٧٥، وبالإضافة لما سبق فقد أكد الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية على

أن درجة الذكاء ليست هي المحدد الأساسي للإعاقة العقلية، فلم يعد هناك درجة قاطعة تحدد الوضع التشخيصي، بدلا من ذلك يتم تقييم درجات مقاييس معدل الذكاء في سياق كامل للصورة السريرية للفرد. وقد يكون الأساس المنطقي لهذا التغيير مبني على أن درجات اختبارات الذكاء تمثل الإشارة للمفاهيم الوظائفية، وبالتالي فإنها قد لا تكون كافية لتقييم الاستنتاج في مواقف الحياة الواقعية والتمكن من المهام العملية ضمن الميادين المفاهيمية والاجتماعية والعملية (American Psychiatric Association, 2013, 34)

والأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية قادرون على التعلم والنمو، ولكن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المعاقين فكريا يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة، فإن فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية والتأهيلية الفعالة، ومن الخطأ التعميم عن الخصائص النفسية التربوية للأفراد المتخلفين فكريا ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة ٦٣ (محمد الخطيب، ٢٠١١، ٢٣).

وقد حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الرابع المعدل مستويات الاعاقة الفكرية بالمستوي الخفيف (نسبة الذكاء من ٥٠–٥٥ إلى ٧٠ تقريبا)، والمتوسط (نسبة الذكاء من ٣٥–٤٠ إلى ٥٠–٥٥) والشديد (نسبة الذكاء من٢٠ - ٢٥ إلى ٣٥–٤٠) والعميق (نسبة الذكاء أقل من ٢٠ أو ٢٠) (American Psychiatric. 42 Association American, 2000, 42)، ولم يقم الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الخامس بوضع درجة محددة للذكاء تعبر عن كل مستوي واستعاض عنها بالسلوك التكيفي، حيث يتميز مستوي الاعاقة الفكرية الخفيف وهي فئة القابلين للتعلم في المجال الاجتماعي بالمقارنة مع من هم في نفس السن بأنهم غير ناضجين في التفاعل الاجتماعي (American Psychiatric Association, 2013, 36).

ونظرا لتعقد ظاهرة الاعاقة الفكرية من حيث مظاهرها وأسبابها، فقد تعددت تصنيفاتها والأسس التي قامت عليها، فمنها التصنيف الطبي أو تبعا لمصدر العلة، والتصنيفات السلوكية الوظيفية التصنيف السيكولوجي، التصنيف التربوي، والتصنيف الاجتماعي (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٢٢٢). وقد قام عادل عبدالله محمد(٢٠٠٤، ١٠٩) بوضع ثلاث مستويات للإعاقة العقلية وفق التصنيف التربوي وتشمل:

أ- **المعاقون فكريا القابلون للتعلم:** وهم يقابلون فئة الاعاقة الفكرية البسيطة الذين تتراوح نسب ذكائهم بين ٥٥ إلى أقل من ٧٠، والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل الحادية عشرة من عمره.

ب- **المعاقون فكريا القابلون للتدريب:** وهم يقابلون فئة التخلف العقلي المتوسط الذين تتراوح نسب ذكائهم بين ٤٠ إلى أقل من ٥٥ والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل التاسعة من عمره.

ج- **المعاقون فكريا غير القابلين للتعليم أو التدريب:** وهم يقابلون الاعاقة الفكرية الشديدة والعميقة، والذين تقل نسب ذكائهم عن ٤٠ في الفئة الأولى، وعن ٢٠ في الفئة الثانية، والذين يصلون إلى ما يوازي طفل الثالثة في عمره.

وبشكل عام فقد حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية أنه يجب أن تتحقق المعايير الثلاثة التالية للفرد لكي يتم تشخيصه معاقا فكريا:

أ- العجز في الوظائف العقلية، مثل التفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والحكم والتعلم الأكاديمي، والاستفادة من التجارب السابقة، والتي أكد عليها كل من التقييم السريري والفردي، واختبار الذكاء المعياري.

ب- العجز في الوظائف التكيفية التي تؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير التنموية والاجتماعية والثقافية من أجل الاستقلال الشخصي والمسؤولية الاجتماعية، وبدون الدعم المستمر، فان العجز في التكيف يحد من الوظائف في نشاط واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية، مثل التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والعيش المستقل، عبر بيئات متعددة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

ج- بداية العجز العقلي والتكيفي خلال فترات النمو الطفولة والمراهقة (American Psychiatric Association, 2013, 33).

وتتنوع العوامل المسببة للإعاقة العقلية ويمكن تصنيفها بشكل عام وفق ما يلي:

أ- الأسباب الوراثية (حوالي ٥٪). شذوذ الكروموسومات، داء تاي ساكس –Tay Sachs، والتصلب حدبي Tuberous Sclerosis.

ب- عوامل الحمل المبكر (حوالي ٣٠٪). متلازمة التثلث الصبغي (متلازمة داون) وتناول الأمهات المواد والالتهابات.

ج- الحمل في وقت متأخر والعوامل المحيطة بالولادة (حوالي ١٠٪). الولادة المبتسرة Prematurity، نقص الأكسجين، صدمات الولادة، وسوء التغذية للجنين.

د- الحالة البدنية المكتسب في مرحلة الطفولة (حوالي ٥٪). تسمم الرصاص، والالتهابات، والصدمات النفسية.

هـ- التأثيرات البيئية والاضطرابات النفسية (حوالي ٢٠%). الحرمان الثقافي والبداية المبكرة للفصام.

و- لا يوجد سبب محدد (حوالي ٣٠٪) (Morrison, 2014, 21).

ويجعل الضعف العقلي الإنسان المعاق فكريا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، ولا يعود ذلك إلى الضعف العقلي فحسب ولكنه أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المعاقين فكريا وطرق تعاملهم لهم وتوقعاتهم منهم، وهذه الاتجاهات والتوقعات تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لديهم لما مروا به من إخفاق وفشل.

٢- خصائص المعاقين عقليا:

يتسم الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال الأسوياء من جانب وعن أقرانهم من الأطفال المعوقين عقليا من باقي الفئات من جانب آخر، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

أ- **الخصائص العقلية:** تعرف الخصائص العقلية والمعرفية بأنها "مجموعة الخصائص والسمات المرتبطة بالعمليات ذات العلاقة بالقدرة على التعلم والانتباه والذاكرة والتمييز والتفكير والقدرة على التخيل" (عبدالمطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٢١٩). وتشمل الخصائص العقلية والمعرفية جوانب عدة وفيما يلي عرض لكل واحد منها:

- **التعلم:** الطفل المعاق عقليا يعاني وبشكل واضح من ضعف في القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل مقارنة بالطفل العادي الذي هو في مثل سنه (إيمان فوزي شاهين، ٢٠١٥، ٤٨٨).
- **الانتباه:** الأطفال المعاقين يواجهون مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز في المهارات التعليمية، والانتباه لدى الطفل المعوق عقليا يكون محدودا في المدى والمدة فهو لا يستطيع الانتباه لأكثر من شيء واحد ولفترة زمنية قصيرة، إذ يتشتت انتباهه بسرعة، لأن مثيرات الانتباه الداخلية لديه ضعيفة وهو بحاجة دائمة إلى ما يثير انتباهه من المثيرات الخارجية (عمر عبدالرحيم نصر الله، ٢٠٠٢، ٦٦).
- **التذكر:** ترتبط القدرة على التذكر ارتباطا وثيقا بالقدرة العقلية وحيث نجد أن الطفل المعاق عقليا لديه ضعف عام في قدرته على تذكر الأسماء والموضوعات والأشكال ويظهر ذلك واضحا في الذاكرة قصيرة المدى، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة الطفل على استعمال الاستراتيجيات المناسبة للتذكر والتي يقوم بها الطفل العادي.

ب-الخصائص الاجتماعية والانفعالية: الطفل المعوق عقليا يتصف ببعض الصفات الاجتماعية والانفعالية التي تعكسها قدراته العقلية وهي الانسحاب والتردد والسلوك التكراري والحركة

الزائدة وعدم قدرته على ضبط انفعالاته، وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الغير ويميل إلى مشاركة الأصغر منه سنا ويميل إلى العدوان وعدم تقدير الذات، ويبدو أيضا هادئا لا يتأثر بسرعة، راضيا بحياته كما هي ويستجيب إذا علمناه كالطفل الصغير ويغضب إذا أهمل ولكن لا يستمر في غضبه فترة طويلة وسرعان ما يمرح ومن السهل التأثير عليه لأنه سهل الاستهواء (آمال عبدالسميع باظة، ٢٠١٢، ٢١).

ج-**الخصائص الأكاديمية والتربوية:** الخصائص التربوية والأكاديمية تقوم على أساس القصور في الاستعدادات التحصيلية لدى المعاقين والقدرة على التعلم والتدريب خلال سنوات الدراسة وفي ضوء معاملات الذكاء المختلفة أيضا فهم يتصفون بالأداء المنخفض والمتأخر في الاختبارات والأنشطة والمهارات المدرسية والتحصيلية، إن الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة في سن السادسة يكونون غير مستعدين للقراءة والكتابة والحساب، إلا إذا توفرت لديهم قدرات خاصة، وهؤلاء الأطفال لا يتمكنون من اكتساب المهارات إلا عند بلوغهم سن الثامنة أو أكثر، ونظرا لمعدل النمو العقلي المنخفض فإن الطفل المعاق عقليا غير قادر على أن ينهي المقرر لسنة دراسية في الوقت المحدد دائما، وإنما يحتاج إلى سنتين أو أكثر، ويذكر بأنهم يحتاجون إلى مساعدات فعالة للتغلب على المشكلات الدراسية التي يعانون منها وأنهم بحاجة إلى مناهج دراسية تتفق مع قدراتهم المحدودة بالإضافة إلى طرق التدريس المناسبة لتلك المناهج (خولة يحيى، ٢٠١٣، ١٣٨).

وعلى الرغم من انخفاض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال المعوقين عقليا إلا أن ذلك لا يعني أنهم غير قادرين على التعلم أو التحصيل ولكن يجب إعداد البرامج التربوية الخاصة التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم.

د- **المهارات اللغوية** Languages Skill : إن "اللغة ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية إلى أن اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وتنطوي عليها هذه الثقافة في آثار عقلية معرفية معنوية مادية فهي لهذا كله إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة، وارتياد آفاق هذا العالم المجهول وهي بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي – الحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.. ثم أوضح أن اللغة تعني كل الوسائل الممكنة، لفظية كانت أو غير لفظية للتفاهم بين الكائنات الحية وبذلك تكون حركة اليد لغة

وإيماءة الوجه لغة وغمز الحاجب لغة، ورمز الشفة فالإشارة التي تؤدي إلى فهم معنى ما تخدم الغرض نفسه الذي تسعى إلى تحقيقه (زينب محمود شقير، ٢٠٠٦، ١٦٣).

١- مفهوم القابلية للاستهواء وأنواعه:

يُعرفها كل من جديد عبد الحميد و بن الطاهر تجاني (٢٠١٧) بأنها استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات أو المدركات عموما التي يخبرها المراهق في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات، وبالتالي يكون سلوكه غير منطقي".

ويقصد بالقابلية للاستهواء أيضا بأنها تقبل الفرد لأفكار وآراء الآخرين دون تمحيص أو مناقشة لاسيما من الأشخاص ذوي السلطة (منال أحمد علي، ٢٠٢٢: ٤٦٠).

وتعرفها الباحثة إجرائية بأنها: قبول وتصديق الطفل المعاق فكريا لآراء وأفكار واقتراحات الآخرين، واتباعهم في جميع أقوالهم وأفعالهم وتقليدهم والانصياع لهم انصياعا أعمي، والتأثر بحالتهم الوجدانية، ويمكن تحديدها بالدرجة التي يحصل عليها المعاق فكريا "القابلين للتعلم" علي مقياس القابلية للاستهواء (إعداد الباحثة) وفق الابعاد التالية:

أ- التقليد الأعمى للآخرين.

ب- التأثر بإيحاء الآخرين.

ت- مسايرة الأصدقاء دون تفكير أو تروي.

وهناك عدة أنواع من القابلية للاستهواء صنفت في عدة أصناف وهي:

أ- **الاستهواء الفردي، مقابل الاستهواء الجماعي:** ففي الاستهواء الفردي يكون الاستهواء قائمة بمفرده، أما الاستهواء الجماعي يكون المتأثر فردة ضمن الجماعة.

ب- **الاستهواء السلوكي في مقابل الاستهواء اللفظي:** حيث يشير الاستهواء السلوكي: إلى التصرف السلوكي في ضوء الإيمان بالأفكار المستوحاة والتسليم بها وسلوكه يصدر دون قصد أو تعمد، في حين أن الاستهواء اللفظي: يعتمد على اللغة والكلمات دون التطرق للأفكار أو تبني وجهات النظر فهو أقل حدة من الاستهواء السلوكي.

ج- **الاستهواء الموجب مقابل الاستهواء السالب:** فالأول يكون الفرد مصدقا لكل ما يقال وكل ما يسمع ولا يناقش ولا يفكر، لكن في الاستهواء السلبي يكون الفرد مقتنعا بالفكرة التي الدية الأمر الذي تكون تلك الفكرة طاغية على سلوكه بشكل لاشعوري، من ثم يعني الاستهواء الموجب: التصديق بكل ما ينقل أو يقال للفرد والإيمان المطلق به، أما الاستهواء السالب: فهو مخالفة كل ما يقال أو ينقل سواء كان صحيحا أو خاطئا، وهو

ما يعرف بالاستهواء المضاد؛ فهو يمثل نزعة شخصية لمقاومة الإيحاء والعمل في الاتجاه المضاد منه تأكيدا للذات والاستقلالية في الرأي والفكر وممارسة التفكير الناقد.

د- **الاستهواء الغيري/ الاستهواء الذاتي:** في الاستهواء الغيري فان الفرد يتلقى إيحاءا من اخر او اخرين بأقوال او افعال وغيرها، اما في الاستهواء الذاتي ففيه يقع الفرد فريسة لا فكاره الخاطئة دوما.

هـ- **الاستهواء (المباشر- غير المباشر):** ويعني الاستهواء المباشر: أن الفرد يعلم أن الاستهواء موجه إليه، أما الاستهواء غير المباشر: فيعني تأثر الفرد بأفكار الآخرين دون شعوره بذلك، فهو يترك انطباعا كبيرا لدى الأشخاص المتعلمين والأذكياء.

و- **الاستهواء (الأولي الثانوي):** ويعتمد الاستهواء الأولي: على اتباع الفرد لحركات وأفعال الآخر عندما يوحي له أنها ستحدث فيتبعها، فهو من النوع الفكري الحركي، أما الاستهواء الثانوي: فهو ناتج عن إيحاء أو استهواء مباشر أو غير مباشر ويكون على مستوى الإحساس والادراك من خلال المنبهات الشمية أو السمعية أو البصرية أو الإحساس.

ز- **الاستهواء النفوذي:** وهو استهواء مباشر يرتبط بالإيحاء بأفكار ومعتقدات وآراء ذوي النفوذ.

ح- **الاستهواء الوجداني:** وهو يعتمد على المشاركة الوجدانية من خلال التأثير الوجداني أو الاستعطاف أو حالة العدوى الانفعالية (ليلى عبدالرازق الاعظمي وعبدالرحمن بن عدنان بان، ٢٠١٥، ٣٧).

٣- مكونات لقابلية للاستهواء:

ذكرت عديد من الدراسات مكونات لقابلية للاستهواء ومنها: دراسة محمد مسعد أبورباح (٢٠٠٦، ٥٨-٥٩)، دراسة آيات عزت حنفي (٢٠١٤، ١١٧-١١٨)، دراسة صفاء عبدالزهرة الجمعان (٢٠١٦، ٥٥٩)، دراسة محمد ابراهيم عطا الله (٢٠١٧، ٥٩٨) المكونات والأبعاد النفسية للقابلية للاستهواء التي يمكن الاعتماد عليها عند قياسها وهي:

- **الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الفرد:** وهو يشير إلى اعتقاد الفرد الدائم بأن تصرفاته موجهة من خلال قوى لا يمكن تحديد ماهيتها أو مصدرها، ويعتمد في تصرفاته على مشاعره أكثر من اعتماده على الواقع.
- **الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:** وهو يعني أن الشخص يتصرف وفق تفسيرات الآخرين وآرائهم، وخاصة ذوي السلطة والنفوذ، فيثق في توجيهاتهم ثقة مطلقة دون تفكير أو إعمال للعقل أو يسلم بتفسيراتهم الموضوعة من قبل. الخنوع أو الخضوع: وهو طاعة

الآخرين عند تلقي الأوامر وينفذها بطاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الأمر أو اتخاذ إجراء مخالف.

- **المسايرة المفرطة:** وهي تعني أن يسلك الفرد ويتصرف مثلما يسلك الآخرون حتى وإن كان سلوكهم خاطئ.

وهو ما أشارت إليه الدراسات التي أجرتها عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٢، ٣٣٥-٣٨٠) دراسة هدفت لتعرف الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في كل من المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة، وكشف العلاقة بين القابلية للاستهواء من جانب والمراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبا وطالبة من الكليات الإنسانية والعلمية بجامعة بغداد، واستخدمت الدراسة مقاييس لكل من المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل والقابلية للاستهواء جميعها من إعداد الباحثة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومن منخفضي القابلية للاستهواء في كل من المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لصالح منخفضي القابلية للاستهواء، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء من جانب وكل من المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل من جانب آخر.

واهتمت دراسة ليلى عبدالرزاق الأعظمي، وعبدالرحمن بن بان عدنان (٢٠١٥، ٨٤-١١٩) بالتعرف على درجة انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٧) عاما، وهل للقابلية للاستهواء مسار تطوريا (متقطع - مستمر) مرتبط بتقدم العمر؟ وهل يرتبط بمتغير العمر والنوع؟ وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) مراهقا ومراهقة المتواجدين في المدارس المتوسطة والإعدادية بمحافظة بغداد، وقد تبنت الدراسة مقياس (Kotove, 2004) بعد ترجمته إلى العربية بواسطة الباحثين، وقد أشارت النتائج إلى أنه يتسم المراهقون في أعمار (١٣ و ١٧) عاما بالقابلية للاستهواء مرتفعة، وتكون متوسطة في أعمار (١٤ و١٥ و١٦) عاما، ويشير الميل العام للاستهواء لدى المراهقين في الأعمار (١٣ إلى ١٧) إلى أن للعمر تأثير في القابلية للاستهواء، إلا أن هذا التأثير قد ينخفض في عمر (١٤) عاما فقط، وبذلك يكون مسار تطور القابلية للاستهواء مسارا متقطعا، كما أن القابلية للاستهواء لا تتأثر بمتغير النوع.

كما اهتمت دراسة محمد ابراهيم عطاالله (٢٠١٧، ٠٩٢-٦٤٤) إلى كشف العلاقة بين التطرف الفكري والعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة تبعا للتخصص والنوع في المتغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، وتم إعداد مقاييس التطرف الفكري

والعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة النفسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لكل من النوع والتخصص في اختلاف درجات العينة على مقياس التطرف الفكري، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة في مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم في مقاييس كل من العدائية، والقابلية للاستهواء، والبلادة النفسية، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات (المرتفعين – المنخفضين) في التطرف الفكري على درجات مقاييس العدائية، والقابلية للاستهواء، والبلادة النفسية لصالح المرتفعين في التطرف الفكري.

كما أجرى محمد عباس الجبوري (٢٠١٧، ٣٨٨-٤١١) دراسة استهدفت التعرف على مستوى كل من القابلية للاستهواء والمناخ النفسي (الإيجابي- السلبي)، والفروق بين الذكور والإناث في متغيري الدراسة، وكشف العلاقة بين القابلية للاستهواء ومستوى المناخ النفسي (الإيجابي والسلبي)، لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة من أربع كليات بجامعة بغداد، وقد استخدمت الدراسة مقياس (Kotov 2004) ترجمة (بان عبد الرحمن، ٢٠١٦) لقياس القابلية للاستهواء، ومقياس (Decotiis&Koys, 1999) ترجمة ناصر، ٢٠٠٦) لقياس المناخ النفسي والاجتماعي (الإيجابي- السلبي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في كل من القابلية للاستهواء والمناخ النفسي والاجتماعي (الإيجابي السلبي)، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للاستهواء والمناخ النفسي والاجتماعي.

كما أجرى صافي عمال صالح (٢٠١٩، ٦٥٣-٦٩٤) دراسة سعت إلى كشف العلاقة بين القابلية للاستهواء والتطرف المفضي إلى العنف، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فردا تتراوح أعمارهم بين (١٥-٤٥ عاما من مركز الرمادي محافظة الأنبار بالعراق، من بينهم طلبة إعدادي، وجامعيين، وموظفين، وأصحاب مهن حرة بمستويات دراسية مختلفة، واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس القابلية للاستهواء إعداد (عبيد، ١٠١٩)، ومقياس (Lazar Stankove 2010) لقياس التطرف العنيف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن العينة تتسم بمستوى من منخفض من القابلية للاستهواء، وكذلك مستوى منخفض من التطرف العنيف، كما تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، كما تبين أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين كل من القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، فكلما ارتفع مستوى القابلية للاستهواء ارتفع على إثره التطرف المفضي للعنف.

يتضح من العرض السابق لبعض الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي أن القابلية للاستهواء ذات علاقة موجبة ومباشرة بالسلوك الإنساني المنحرف أو المشكل، حيث تبين أن

هناك علاقة بين ارتفاع القابلية للاستهواء وكل من التطرف الفكري، والتطرف المفضي للعنف، والسلوك العدواني، العدوانية، والعزلة الاجتماعية، والتدخين، والمراقبة الذاتية، والوجود النفسي الأفضل، والمناخ النفسي والاجتماعي، وفاعلية الذات وغيرها من المتغيرات ذات الصلة بشخصية الفرد وتؤثر سلبا في سلوكياته، كما تباين حجم عينة الدراسات ذات الصلة فقد تراوح حجمها بين (١٠٠-٥٠٠) مفحوص، كما سعت بعض الدراسات إلى إعداد مقياس للقابلية للاستهواء وأخر لاستخدم مقاييس معدة مسبقا ومن أشهر وأبرز هذه المقاييس مقياس (محمد مسعد أبو رياح، ٢٠٠٩).

٤- بعض المصطلحات المرتبطة بالقابلية للاستهواء:

ولقد كشفت أدبيات البحث السيكولوجي عن بعض المصطلحات التي ترتبط بالقابلية للاستهواء أشار إليها هادي بن ظافر حسن (٢٠٢١، ٣١٧) وهي كما يلي:

- **الإيحاء** Suggestion: وهو من المصطلحات التي ترتبط بمصطلح الاستهواء، والذي قد يأتي تعريفه مطابقاً تماماً لتعريف الاستهواء، إذ تعرف موسوعة علم النفس الإيحاء بأنه: عملية نفسية يتم عن طريقها تقبل أفكار واتجاهات وآراء شخص آخر أو أكثر طواعية ودون قهر من جانب الموحى إليه. ويعرف الإيحاء بأنه: الحالة التي يصبح فيها الفرد مهيئاً لاستقبال أية أفكار حتى ولو كانت خاطئة.
- **المسايرة أو المجاراة والانصياع** Conformity: يعرف بأنه: يتصرف الفرد ويعتقد ويحكم متفقاً مع أحكام وعقائد وتصرفات الآخرين، ويطلق مصطلح الإمعية على المسايرة المفرطة حينما يسلم الفرد ذاته كلية للجماعة ، ولا يكاد يمارس أو يريد أن يمارس ما يخالفها أدنى مخالفة.
- **الاستهواء المضاد** Counter Suggestion: عرفه الاستهواء المضاد: بأنه نوع من الاستهواء يقصد به كف استهواء سابقكما يقصد به مخالفة كل ما يلقى على الشخص من أقوال وآراء صحيحة أو خاطئة. كما أنه يشير إلى نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة الآخرين إزاء المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا ايجابيا للذات (سعدية كريم البياتي، محمد جبار الجنابي، ٢٠١٦، ٤٦٩).

٥- العوامل المؤثرة على القابلية للاستهواء:

ذكر كل من محمد مسعد أبو رياح (٢٠٠٩، ٢٢)، استبرق داود سالم (٢٠١٧، ٢٧٢) مجموعة من العوامل التي تؤثر على القابلية للاستهواء لدى الأفراد من بينها:

أ- طرق أساليب التفكير والسمات الشخصية والانفعالية للفرد تجعله أكثر أو أقل ميلا للاستهواء.

ب–التشابه بين المؤثر والمتأثر يخلق نوعا من الجاذبية بين الأفراد تؤدي لا شعورية إلى انتشار الكثير من الأفكار والشائعات بين الأفراد.

ج– الحالة الصحية والجسمية وقوة الشخصية للمؤثر، مقابل الإحساس بالنقص والدونية وضعف الشخصية لدى المتأثر.

د– المشاعر والأحاسيس والمعاناة التي يعانيها الأفراد مثل: الشعور بالضياع واليأس والإحباط وغيرها من المعاناة والمشاعر السلبية والتي تؤثر على القابلية للاستهواء.

هـ– التجمهر وجماعات النظائر والتجمعات قد تؤدي في كبر حجمها إلى تميع المسؤولية الفردية والإحساس بالقوة، بالإضافة إلى الخوف من نقد الآخرين إذا اعترض أو نقد شيء أصر أو أجمع عليه الآخرون ولو كان خطأ.

و– وسائل الإعلام والفضائيات والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وجميعها تحمل في الغالب الأعم رسائل موجهة تستهوي الأفراد وتستميلهم لبعض الموضوعات التي قد تضر بهم وبمجتمعهم.

كما تتأثر القابلية للاستهواء بعدة عوامل أخرى منها: شخصية الموحى، وشخصية الموحى إليه وطبيعة العلاقة بينهما، وموضوع الإيحاء، وظروفه، كما أن قوة الشخصية، وذكائها، وثقافتها، واتزانها النفسي يجعلها أكثر قدرة على الإيحاء، بينما يؤدي ضعف الشخصية، وانخفاض الذكاء، وفقر الثقافة، والاضطراب النفسي إلى القابلية للاستهواء (فرج عبد القادر طه وشاكر عطية قنديل وحسين عبد القادر محمد ومصطفى كامل عبدالفتاح، ٢٠٠٩: ٢٢٤).

وبشكل عام يمكن القول أن القابلية للاستهواء ظاهرة خطيرة، لما لها من آثار سلبية على شخصية الفرد، حيث يتأثر الفرد فكريا بفرد آخر سواء على المستوى الفكري أو الوجداني أو السلوكي. وتنتشر القابلية للاستهواء بين الأفراد حينما يشعرون بالعجز، وقلة الحيلة، وحينما لا يجدون أمامهم طرقا للتغيير للأفضل، وحينما يصبح المستقبل غامضا، وحينما يشعر الأفراد أنهم ضحايا للظروف والأحداث، وهنا يتعلقون بقوى خفية تتجاوز حدود الواقع، ويصبحون أكثر قابلية للاستهواء (عفراء إبراهيم خليل، ٢٠١٢: ١٣٦– ١٣٧).

تعقيب الباحثة:

ترى الباحثة أن القابلية للاستهواء تعد سببا رئيسا لظهور العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية لدى المعاقين فكريا، كما أن القابلية للاستهواء نفسها قد تكون نتيجة للعديد من العوامل والأسباب منها على سبيل المثال سوء المعاملة الوالدية، أو شعوره بالإحباط نتيجة فشلة المستمر في أداء المهام الموكلة إليه، وعدم قدرته على إرضاء من حوله نتيجة

عجزه وضعف قدراته مقارنة بالمهام المطلوبة منه، كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن القابلية للاستهواء لدى المعاقين فكريا لا تأثير للنوع الاجتماعي (الجنس ذكر أو انثى) على مستويات القابلية للاستهواء، أي أن الذكور والاناث من المعاقين فكريا لديهم نفس المستويات المرتفعة من القابلية للاستهواء، وتفسر الباحثة ذلك بأن عينة الدراسة من المعاقين عقلياً، والمحك الرئيس للفروق بينها إنما يرجع إلي معدل الذكاء بالدرجة الأولي؛ حيث إن درجة انخفاض معدل الذكاء هي التي تحدد درجة تأثر المعاق عقليا بالأخرين وتأثيرهم فيه، ثم يأتي بعد ذلك دور العوامل الأخرى كالعمر، والسمات الشخصية، ومستوي التعليم، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتنشئة الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية وما تمارسه الأسرة والمدرسة من أساليب رعاية المعاقين عقلياً، والتي لا تفرق بين الذكر والأنثى، إذ أن احتياجات المعاقين عقلياً لا تختلف باختلاف الجنس، وإنما باختلاف فئاتهم ومستوياتهم العقلية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة: ينج وآخرين (Young,et al.، 2003)، والتي أشارت إلي أنه لا يمكن التنبؤ بالقابلية للاستهواء من خلال متغير الجنس لدي المعاقين عقلياً.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة تحديد التعريف الإجرائي لمتغير القابلية للاستهواء، وتحديد أبعاده؛ حيث تُعرّف الباحثة القابلية للاستهواء إجرائياً بأنها قبول وتصديق الفرد المعاق عقلياً لآراء وأفكار واقتراحات الآخرين، واتباعهم في جميع أقوالهم وأفعالهم، وتقليدهم تقليداً أعمي، والانصياع لهم انصياعاً تاماً، والتأثر بحالتهم الوجدانية"، وتمثلت أبعاد القابلية للاستهواء في ضوء ذلك في ثلاثة أبعاد رئيسة وهي:

البعد الأول: الاستهواء الفكري: ويقيس تقبل الفرد لأفكار وتفسيرات الآخرين، ولاسيما ذوي السلطة والنفوذ والتسليم بها، حتى وإن اتصفت بالمبالغة والتهويل.

البعد الثاني: الاستهواء الوجداني: ويقيس تأثر فرد بآخر وجدانياً، ومدي قابلية الشخص للشعور بالحالات الوجدانية التي تحدث لدي أشخاص آخرين، وتضم جميع الظواهر الحسية والوجدانية.

البعد الثالث: الاستهواء السلوكي: ويقيس تقليد واتباع الآخرين من إخوة وأقران... وغيرهم في القول والفعل، والملبس، والأنشطة، والميول، ومحاولة التشبه بهم، وتنفيذ أوامرهم.

المراجع

أمال عبد السميع باظة (٢٠١٢): **سيكولوجية غير العاديين (لذوي الاحتياجات الخاصة).** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

آيات عزت رفاعي حنفي (٢٠١٤). القابلية للاستهواء وعلاقتها برتب الهوية لدى عينة من طلاب الجامعة. **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان.

إيمان فوزي شاهين(٢٠١٥) الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ع٤٣، ٤٨١ – ٤٩٧.

جديد عبد الحميد وبن الطاهر تجاني (٢٠١٧). القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متليلي الشعانبة، ***مجلة العلوم الاجتماعية***، ٢٤، مايو، ٤٩-٦٢.

خولة يحيى (٢٠١٣) . الاضطرابات السلوكية والانفاعلية ، عمان ، الاردن: دار الفكر .

زينب محمود شقير (٢٠٠٦). **اضطرابات اللغة والتواصل (الطفل الفصامي- الأصم- الكفيف- التخلف العقلي- صعوبات التعلم)**، القاهرة: النهضة العربية.

سعدية كريم البياتي، ومحمد جبار الجنابي (٢٠١٦). الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، جامعة بابل، ٢٩، ٤٦٤- ٤٨٥.

صافي عمال صالح(٢٠١٩). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي للعنف. *مجلة العلوم النفسية*، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المجلد(٣٠)، العدد٢، ٦٥٣-٦٩٦. https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=174822

صفاء عبدالعظيم محمد. (١٩٩٩). الدور المقترح لأخصائي العمل في جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء الجماعي. ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية، ١٤(٣)، ٤٢٧- ٤٣١.

عادل محمد عبدالله. (٢٠٠٣). **سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلية باستخدام جداول النشاط المصورة.** القاهرة: دار الرشاد.

عبد العزيز حامد القوصي .(١٩٩٣). **علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية: الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعة.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٢): المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العراق، ع ٩٢، ١٣٠- ٢٠٤.

علاء الدين الكفافي (٢٠٠٩): علم النفس الارتقائي، ط١، دار الفك ناشرون وموزعون، الأردن.

عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٢): **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع**. عمان: دار وائل للنشر.

فرج عبد القادر طه وشاكر عطية قنديل وحسين عبد القادر محمد ومصطفى كامل عبدالفتاح (٢٠٠٩): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

ليلى عبدالرزاق الأعظمي، وعبدالرحمن بن بان عدنان (٢٠١٥). تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١ (٣)، ٨-١١٩.

مأمون صالح(٢٠١١): **الشخصية (بناؤها، تكوينها، أنماطها، أضطرابها)**، دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن.

محمد الخطيب (٢٠١١). **المشكلات السلوكية عند الاطفال**. غزة : دار الثقافة للنشر .

محمد عباس محمد الجبوري (٢٠١٧). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي – السلبي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، العدد الخامس، الجزء الأول. ٣٨٨-٤١١.

محمد مسعد ابو رياح .(٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء (دراسة شخصية)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

محمد مسعد عبدالواحد مطاوع أبو رباح (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم. https://search.mandumah.com/Record/539682

منال أحمد علي(٢٠٢٢) علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوى القابلية لاستهواء ومعدلات الاكتئاب لدى المراهقين: دراسة سيكومترية – كلينيكية، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢، ع١١٤، ٤٥٣ – ٥٢٨.

هادي بن ظافر حسن (٢٠٢١) القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة المصرية لعلم النفس*

الإكلينيكي والإرشادي، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين (جمعن)، مج٩، ع٢، ٣١١ – ٣٤٨.

Agnew, S., & Powell, M. (2004). The effect of intellectual disability on children's recall of an event across different question types. *Law and human behavior*, 28 (3), 273-294.

Beail, N. (2002). Interrogative suggestibility, memory and intellectual disability. *Journal of Applied Research in intellectual dsisabilities*, 15, 129-137.

Gudjonsson, G.,& Henry, L. (2003). Child and adult witnesses with intellectual disability: The importance of suggestibility. *Legal and Criminological Psychology* ,8, 241–252.

Henry, L., & Gudjonsson, G. (2007). Individual and Developmental Differences in Eyewitness Recall and Suggestibility in Children with Intellectual Disabilities. ***Applied Cognitive Psychology***, (21), 361–381.

Laura & Sardinia-prager .(2015). A grounded theory study of how parents made the decision about residential group home placement for their adult child with intellectual developmental disabilities**. Ph. D**. Dissertation. Molly college

London, K., Henry, L., Conradt, T., & Corser, R. (2013). **Suggestibility and individual differences in typically developing and intellectually disabled children**. In suggestibility in Legal context(1 st ed). John Wiley & Sons, Lt.

Milne, R., Clare, I., & Bull, R. (2002). Interrogative Suggestibility among Witnesses with Mild Intellectual Disabilities: the Use of an Adaptation of the GSS. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities,* 15 (1), 8–17.

Sondenaa, E., Rasmussen, K., Palmstierna, T., & Nottestad, J. (2010). The usefulness of assessing suggestibility and compliance in prisoners withunidentified intellectual disabilities. ***Scandinavian Journal of Psychology***,(51), 434 438.

Young, K., Powell, M., & Dudgeon, P. (2003). Individual differences in children's suggestibility: a comparison between intellectually disabled and mainstream samples. *Personality and individual difference,* 35,31-49.